Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فخرجت مع قافلة أخرى إلى مصر ، فكنت أخدم الناس في الطريق ، فحملوني وأشركوني في زادهم إلى مصر . فلما دخلت مصر ورأيت البحر الحلو الذي يسمونه النيل فقلت : من أين يجيء ؟ فقالوا : أصله من ناحية مصر تسمى أسوان في تخوم أرض السودان . فلزمت ساحل النيل أدخل بلدا وأخرج من أخرى ، وأطلب من الناس فيطعموني . وكان ذلك دأبي . فوقعت عند قوم من السودان ، فأنكروني ، فقيدوني وذهبوا يكلفوني من بين الخدم ما لا أطيق ، فهربت ، ووقعت عند قوم آخرين فأخذوني وباعوني ، فهربت . فلم أزل كذلك من خروجي من مصر حتى وصلت إلى البلد الفلاني من أطراف الزنج ، فتنكرت وأخفيت نفسي . ولم أخف على نفسي من حين خروجي من مصر مع ما جرى علي من الأهوال كخوفي لما قربت من بلادي ، وقلت إن بلدي قد جلس فيها بعدي ملك واستولى على الملك وطاعته الجند ، ونزع الملك منه صعب عسر ، فإن أنا ظهرت أو علم بي أحد حملت إليه فيقتلني أو يجسر بعض المتنصحين (أي المتشبهين بالنصحاء) علي فيأخذ رأسي فيتنصح إليه به . فداخلني من الرعب ما ضقت به ذرعا ، فكنت أسعى الليل وأمشي نحو بلدي وأختفي في النهار ، إلى أن جئت في البحر ، فركبت مركبا وأنا متنكر إلى بلد كذا ، ثم ركبت في البحر إلى بلد كذا ، فرماني المركب في الليل إلى ساحل بلدي ، فاستخبرت من امرأة عجوز هل ملكهم هذا الذي جلس عادل . فقالت : والله يا ولدي ما لنا ملك إلا الله تعالى ، وقصت علي قصة الملك وأنا أتعجب كأني لا أعلم بذلك ولا كأني إياه . ثم قالت : اتفق أهل المملكة أن لا يملكوا بعده عليهم أحدا حتى يعلموا ما كان من أمره ويأسوا من حياته ، فقد بلغتهم الأخبار من الكهنة أنه بأرض العرب حي سالم . فلما أصبحت مضيت إلى بلدي هذه فدخلتها ، وأتيت قصري هذا فدخلته ، ووجدت أهلي على ما تركتهم ، غير أنهم يقيمون على بساط الحزن وأهل دولتي ، فأعدت عليهم قصتي فتعجبوا وفرحوا ودخلوا معي فيما دخلت فيه من دين الاسلام . فعدت إلى ملكي قبل مجيئكم بشهر ، وأنا اليوم فرح مسرور لما منّ الله علي به وعلى أهل دولتي من الاسلام والايمان ومعرفة الصلاة والصيام والحج والحلال والحرام ، وبلغت ما لم يبلغه أحد في بلاد الزنج ، وعفوت عنكم لأنكم السبب في صلاح ديني . ولكن بقي شيء أسأل الله الخروج من إثمه .